العدد ٦٨٢

...رمة
جدة — ...جدعكاش
الشيخ الفي... — ...م طاش المحترم

السنة السابعة

RELATI... DEPARTMENT
RESE... LIBRARY

# القبلة

الوسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الاربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى « القبلة »

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ١٠ رمضان سنة ١٣٤١ — مكة المكرمة — ٢٦ اربل سنة ١٩٢٣

## بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية ان الرسوم التى تؤخذ على كل فرد من القادمين الي هذه البلاد تسعون غرشا فقط : أربعون منها للمحاجر والصحية والخمسون لقلم الجوازات المحلى عن الدخول والخروج

ولبيان الحقيقة رأت الحكومة ان تبدأ باعلان ذلك من الان مكرورة نشره فى كل عدد يصدر من « القبلة » لاجل غير معين كالمعتاد فى مثل هذا الشان . وذلك دفعا للالتباس ووقوف من يرد الي هذه الاقطار المقدسة على حقيقة ما يؤخذ على كل فرد منهم

٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمي

تكرر الحكومة بلاغها للعموم بمنع خروج الذهب بتاتا من جميع الممالك الهاشمية وعليه فكل من يرتكب خلاف هذا الامر يعرض نفسه للجزاء الصارم ومصادرة ما يقبض عليه من الذهب . ولاخطار العموم بذلك لزم نشر هذا البلاغ

١٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمي

تعلن الحكومة العربية الهاشمية لعموم الواردين الى هذه الديار المقدسة أن كل من أتى بشيء من النقود المدنية يصادر منه ما زاد على ما يساوي عشرة قروش ، وأن كل من اتى بشيء من المجيديات واقسامها يؤخذ على ما زاد عن خمسة مجيديات خمسون فى المائة الا اذا اراد ايداعها لدى دائرة الرسوم فتعطى له سندا بالمبلغ وتحفظه لديها وتدفعه له حين سفره على شرط ان يشحنه فى الحين . وهذا كله مع رعاية قانون التهريب كما اعلن كل ذلك فى السنة الماضية ولا شك ان هذه البلاغات هى لتأمين اقتصاديات البلاد وحقوق من يرد اليها من حجاج وخلافهم

٨ جمادى الثانية سنة ١٣٤١

## اعلان رسمي

رعاية للمصلحة العامة انعقدت جلسة فى جدة من رؤساء دوائر حكومتها المحلية تحت رياسة صاحب الكمال القائم مقام وقررت الهيئة المومى اليها فى الجلسة المذكورة تسعير قيمة التنكة الواحدة من ماء ( الكنداسة ) بقرش ونصف دارج ، والبرميل الذي يحتوي مقدار خمسة عشر تنكة باثنين وعشرين قرشا ونصف دارج . وذلك تسهيلا لراحة العموم من حجاج وغيرهم . ولاشعار الجمهور بذلك لزم نشره

٤ شعبان سنة ١٣٤١

## بلاغ رسمي

— من مقام نائب رئيس الوكلاء الفخام —

تعلن الحكومة العربية الهاشمية انها ( كما اعلنت فى العام الماضى ) تكرر اعلانها الان تطمينا لكل من يريد القدوم الى هذه الديار بأن البلاد متمتعة بالامن العام والنظام التام بحول الله تعالى وقوته وان البلاد مفتحة ابوابها بكل ارتياح لكل قادم اليها ومن اى جنس من اخواننا المسلمين كافة بدون استثناء وهم فى كنف الله ورسوله آمنون من كل ما يخافونه ويخشونه ، وان الهمة مبذولة بكل انواع ما فى الاستطاعة لحفظ راحة كل القادمين لاسيما الحجاج الذين حكمهم انهم وفود الله واضياف بيته . ولزيادة الاطمئنان وبيان الحقيقة لزم نشر هذا البلاغ

فى ١٠ شعبان سنة ١٣٤١

## للعظة والذكرى

— ٧٣ —

وأما الحرث بن هشام المخزومي وهو أخو أبي جهل شقيقه فانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمين وكذا زهير بن أبي أمية المخزومي أخو أم سلمة رضى الله عنها فانه كان شديدا فى كفره فاهدر دمهما صلى الله عليه وسلم يوم الفتح فهربا واختبيا فى بيت أم هانيء بنت أبي طالب رضى الله عنها فاجارتهما فاجاز صلى الله عليه وسلم جوارها ثم جاءت بهما فاسلما وحسن اسلامهما رضى الله عنهما وكون الذي أجارته مع الحرث بن هشام هو زهير بن أبي أمية هو الصحيح وقيل الذي أجارته معه هو عبد الله بن أبي ربيعة وقيل هو هبيرة بن أبي وهب قال الحافظ بن حجر وهذا ليس بشيء لان هبيرة هرب عند الفتح الى نجران فلم يزل بها مشركا حتى مات وكانت أم هانيء رضى الله عنها تحت هبيرة بن أبي وهب المخزومي روى الامام أحمد وغيره عن أم هانيء رضى الله عنها قالت لما كان يوم الفتح فر الى رجلان من أحمائي من بني مخزوم فدخل على علي رضى الله عنه فقال والله لاقتلنهما فاغلقت عليهما بيتي ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآني قال مرحبا وأهلا بام هانيء ما جاء بك فاخبرته خبر الرجلين وخبر علي رضى الله عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانيء والمشهور ان اسلام أم هانيء رضى الله عنها كان عام يوم الفتح وقيل أسلمت قديما وكانت تكتم اسلامها وعن الحرث بن هشام رضى الله عنه قال لما أجارتني أم هانيء رضى الله عنها وأجاز النبي صلى الله عليه وسلم جوارها صار لا يتعرض لي أحد بعد ذلك وكنت أخشى عمر بن الخطاب رضى الله عنه فمر علي وأنا جالس ولم يتعرض لي وكنت استحي أن يراني رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أذكر برؤيته اياي ما كنت أفعله فى كل موطن مع المشركين فلقيته وهو داخل المسجد فلقيني بالبشر ووقف حتى جئته فسلمت عليه وشهدت شهادة الحق فقال الحمد لله الذى هداك ما كان مثلك يجهل الاسلام ثم صار بعد ذلك من فضلاء الصحابة وابنه عبد الرحمن ابن الحرث بن هشام كان من فضلاء التابعين وعلمائهم وعبادهم رضى الله عنه وكذا ابن ابنه أبو بكر بن عبد الرحمن وابنه عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحرث بن هشام رضي الله عنهم وأما سارة فهى مولاة لبني المطلب بن عبد مناف وانما أهدر صلى الله عليه وسلم دمها لانها كانت مغنية بمكة تغني بهجاء النبي صلى الله عليه وسلم وهي التي كان معها كتاب حاطب بن أبي بلتعة وكانت قدمت المدينة تشكو الحاجة وتطلب الصلة فقال لها صلى الله عليه وسلم ما كان فى غنائك ما يغنيك فقالت ان قريشا منذ قتل من قتل منهم ببدر تركوا الغناء فوصلها وأوقر لها بعيرا طعاما فرجعت الى مكة وكان ابن خطل يلقي اليها هجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغني به فاختفت عند فتح مكة ثم استؤمن لها رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته وأسلمت وحسن اسلامها رضى الله عنها

وأما صفوان بن أمية بن خلف الجمحي فكان أيضا أشد الناس عداوة وأذية لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين فأهدر دمه صلى الله عليه وسلم فاختفى وأراد ان يذهب ويلقى نفسه بالبحر فجاء ابن عمه عمير بن وهب الجمحي رضي الله عنه وقال يا نبي الله ان صفوان سيد قومه قد هرب ليقذف نفسه في البحر فأمنه فانك أمنت الاحمر والاسود فقال أدرك ابن عمك فهو آمن فقال اعطني آية يعرف بها أمانتك فاني قد طلبت منه العود فقال لا أعود معك الآن تأتيني بعلامة أعرفها فاعطاه صلى الله عليه وسلم عمامته التي دخل بها مكة فلحقه بها وهو يريد يركب البحر فقال له صفوان أعزب عني لا تكلمني فقال اي صفوان فداك أبي وأمي جئتك من عند افضل الناس وأبر الناس وأحلم الناس وخير الناس وهو ابن عمك عزه عزك وشرفه شرفك وملكه ملكك قال اني اخافه على نفسي قال هو أحلم من ذلك واكرم وأراه العمامة التي جاء بها فرجع معه حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان هذا يزعم انك أمنتني قال صدق فقال أمهلني بالخيار شهرين فقال صلى الله عليه وسلم أنت بالخيار أربعة أشهر ولما أراد صلى الله عليه وسلم الخروج الى حرب هوازن استقرض منه أربعين ألف درهم وطلب منه دروعا كانت عنده فقال أغصبا يا محمد قال لا ولكن عارية مرجوعة أو مضمونة ثم خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم حين خرج لحرب هوازن وهو على شركه فلما قسم صلى الله عليه وسلم غنائم هوازن بحنين أعطاه مائة من الابل ثم مائة ثم مائة ثم رآه صلى الله عليه وسلم يرمق شعبا مملوءا نعما وشاء فقال له صلى الله عليه وسلم يعجبك هذا قال نعم قال هو لك وما فيه وفي رواية ان صفوان رضي الله عنه طاف مع النبي صلى الله عليه وسلم ليتصفح الغنائم اذ مر بشعب مملوء ابلا ونعما فاعجبه وجعل ينظر اليه فقال له النبي صلى الله عليه أعجبك هذا الشعب يا أبا وهب قال نعم قال هو لك بما فيه فقبض صفوان ما في الشعب وقال ان الملوك لا تطيب نفوسها بمثل هذا ما طابت نفس أحد قط بمثل هذا الا نبي أشهد أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله فاسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه وترك المدة التي كان طلبها وكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم أبغض الخلق الي فما زال يعطيني حتى صار أحب الخلق الي وأما هند بنت عتبة بن ربيعة زوج أبي سفيان وأم ابنه معاوية رضي الله عنهم فانما أهدر دمها صلى الله عليه وسلم لانها مثلت بعمه حمزة رضي الله عنه يوم أحد ولاكت قلبه ولم تقدر على ابتلاعه فلفظته فلما كان يوم الفتح ورأت جند الله اختفت في بيت أبي سفيان زوجها ثم أسلمت وأتته صلى الله عليه وسلم بالابطح وقالت الحمد لله الذي أظهر الدين الذي اختاره لنفسه لتمسني رحمتك يا محمد اني امرأة مؤمنة بالله مصدقة به ثم قالت أنا هند بنت عتبة فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بك ثم أرسلت اليه بهدية جديين مشويين وقديد مع جارية لها فقالت انها لتعتذر اليك وتقول لك ان غنمنا اليوم قليلة الوالدة فقال صلى الله عليه وسلم بارك الله لكم في غنمكم واكثر والداتها قالت هند فلقد رأينا من كثرتها مالم نره قبل وذلك بدعائه صلى الله عليه وسلم وقالت كنت أرى في النوم اني في الشمس أبدا قائمة والظل قريب مني لا أقدر عليه فلما دنا صلى الله عليه عليه وسلم رأيت كاني دخلت الظل فكان ذلك هو الدخول في الاسلام وجاء انها لما أسلمت عمدت الى صنم كان في بيتها فجعلت تضربه بالقدوم وتقول كنا منك في غرور وروى البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قالت هند بنت عتبة يارسول الله ما كان على ظهر الارض أهل خباء أحب الي أن يذلوا من أهل خبائك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الارض أهل خباء أحب الي أن يعزوا من أهل خبائك قال النبي صلى الله عليه وسلم وأيضا والذي نفسي بيده اي ستزيدين من ذلك ويتمكن الايمان من قلبك فيزيد حبك لرسول الله صلى الله عليه وسلم ويقوى رجوعك عن بغضه ثم قالت يارسول الله ان أبا سفيان رجل مسيك فهل على حرج ان اطعم من الذي له عيالنا قال لا اراه الا بالمعروف وكان اسلامها بعد اسلام زوجها فاقرهما صلى الله عليه وسلم على النكاح الاول لان الاسلام جمعهما في العدة بل قيل ان بين اسلامها واسلام زوجها ليلة واحدة كانت هند امرأة ذات انفة ورأي وعقل وجاء في رواية انه صلى الله عليه وسلم لما فرغ من بيعة الرجال بايع النساء وفيهم هند بنت عتبة منتقبة خوفا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما دنين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهن بايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين ولا تقتلن أولادكن ولا تأتين ببهتان تفترينه بين أيديكن وارجلكن ولا تعصينني في معروف فقالت هند لما قال ولا تسرقن قالت والله اني كنت أصيب من مال أبي سفيان الهنة بعد الهنة وما كنت ادري اكان ذلك حلالا ام لا فقال ابو سفيان وكان حاضرا اما ما اصبت فيما مضى فانت منه في حل عفا الله عنك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وعرفها فقال « وانك لهند بنت عتبة » قالت « نعم فاعف عما سلف عفى الله عنك يا نبي الله » ولما قال « ولا تزنين » قالت « او تزني يا رسول الله الحرة » ولما قال « ولا تقتلن اولادكن » قالت « ربيناهم صغاراً فقتلتهم كباراً » وفي لفظ « وهل تركت لنا ولداً الا قتلته يوم بدر » فضحك عمر رضي الله عنه حتى استلقى على قفاه وتبسم صلى الله عليه وسلم ولما قال « ولا تأتين ببهتان تفترينه بين ايديكن وأرجلكن » قالت « والله ان اتيان البهتان القبيح وما تأمرنا الا بالرشد ومكارم الاخلاق » ولما قال « ولا تعصينني في معروف » قالت « والله ما جلسنا مجلسنا هذا وفي انفسنا ان نعصيك في معروف » وحضرت هند قتال الروم يوم اليرموك مع أبي سفيان وكانت تشجع المسلمين وتحرضهم على القتال مع بقية النسوة اللاتي كن معها وتوفيت في خلافة عمر رضي الله عنه في اليوم الذي توفي فيه أبو قحافة والد أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكان من جملة من اسلم وبايعه صلى الله عليه وسلم على الاسلام ابنها معاوية واخوه يزيد ابنا ابي سفيان وقيل ان اسلام معاوية كان عام الحديبية

وعن معاوية رضي الله عنه قال لما كان عام الحديبية وقع الاسلام في قلبي فذكرت ذلك لامي فقالت اياك ان تخالف اباك فيقطع عنك القوت فاسلمت وأخفيت اسلامي فقال لي يوما أبو سفيان وكانه شعر باسلامي أخوك خير منك هو على ديني فلما كان عام الفتح اظهرت اسلامي ولقيته صلى الله عليه فرحب بي وكتبت له بعد ان استشار في ذلك جبريل عليه السلام فقال استكتبه فانه امين وفي البخاري ان كريبا قال لابن عباس رضي الله عنهما ان معاوية يوتر بركعة فقال دعه فانه فقيه قد صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء انه صلى الله عليه وسلم اردفه يوما خلفه فقال ما يليني منك قلت بطني قال اللهم املأه حلما وعلما وعن العرباض بن سارية رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه اللهم علمه الكتاب والحساب وقه العذاب ومكنه في البلاد وعن بعض الصحابة رضي الله عنهم أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يدعو لمعاوية رضي الله عنه يقول اللهم اجعله هاديا مهديا واهده واهد به ولا تعذبه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية رضي الله عنه أنت مني وانا منك لتزاحمني على باب الجنة كهاتين وأشار بأصبعه الوسطى والتي تليها وقال له النبي صلى الله عليه وسلم اذا ملكت فاحسن وفي رواية اذا ملكت من أمر أمتي شيئا فاتق الله وأعدل

يتبع

## الحجاج في جدة

جاءنا من مفتش عموم المحاجر الصحية بجدة انه وصلت الى مياهها الباخرة « فرنكستان » من بتاويا وعليها ١٨٩٣ حاجا منهم ٦٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « مداين » من بتاويا وعليها ٥٥٨ حاجا منهم ١٧ صغار

وجاءنا منه ايضا انه وصلت الباخرة « الواكي » من ممباسه وعليها ٢٧ حاجا

---

## أخبار خارجية

## حديث الصلح

### بين الشرق والغرب

... متى استؤنفت المفاوضات في لوزان هذا الشهر فان البحث سيدور على تفاصيل قد تتعقد بها المفاوضات لان الحلفاء لا يزالون يتمسكون بامور لا يحتمل ان يسلم الترك بها على اطلاقها بدليل انهم شرعوا يطبقون قانون الشركات والتمتع على الشركات الاجنبية في الاستانة حتى اضطر بعض شركات التأمين الاجنبية الى توقيف العمل

وقد يسلم المندوبون الترك بابقاء المواد الاقتصادية في جسم المعاهدة ويعدلون عن طلب فصلها عنها ولكنها تبقى شروط معاملة الرعايا الاجانب المقيمين في تركيا وحماية حقوقهم ومصالحهم فقد تبين ان المسيو بوانكاره اصدر الى مندوبي فرنسا في مؤتمر لندن تعليمات في هذا الصدد يقول الذين اطلعوا عليها انها اشد واجلى من التعليمات التي اصدرها اليهم في مؤتمر لوزان في ما يتعلق بمصالح الرعايا الفرنسويين الاقتصادية والتهذيبية في تركيا . وقد جاهرت الحكومة الفرنسوية بانها لا تمضي معاهدة الصلح اذا اخرجت المواد الاقتصادية منها كما اقترح الترك

ومما هو جدير بالذكر هنا ان الحكومة التركية طلبت ان تدمج اتفاق انقره بملحقاته في معاهدة الصلح الجديدة . وغني عن البيان ان الحكومة البريطانية لا تسلم بهذا الاقتراح بعد الاعتراضات الشديدة التي وجهتها على الاتفاق المذكور في حينه . وفي نبأ من باريس ان الحكومة الفرنسوية نفسها تعارض في هذا الادماج لانها تظن ان الترك اقترحوه لايقاع الشقاق بين الحلفاء علماً منهم بشدة معارضة البريطانيين له

والذى يجيل النظر فى الاقتراحات المعارضة من جانب تركيا وما يشير به خبراء الحلفاء الذين اجتمعوا فى لندن وما جاء فى المذكرة التي وقعها مندوبو الحلفاء هناك برأسة اللورد كرزن يرى ان النزاع سيدور فى آخر الامر على الامور المعروفة بالاقتصادية دون سواها والذي يناضل عنه الترك فى هذا الباب هو انهم يطلبون كفالة استقلالهم الاقتصادى كما يكفل استقلالهم السياسى لانهم ادركوا ان معظم مصائب دولهم بل مصائب دول الشرق فى قيام الدول وثباتها وهذا يعلل نفور عصمت باشا وهو فى لوزان من الموافقة على الامتيازات الاقتصادية والمالية التى منحتها حكومة الاستانة فى الاعوام الاربعة الماضية قبل قبل ان يطلع عليها لانه خشى ان يكون فيها قيود جديدة تقيد حرية حكومته وتلقى على عاتق بلاده باعباء مالية كالاعباء التى تحاول التملص منها

وهذه حقيقة اخذ ساسة الحلفاء يدركونها بدليل ما جاء فى مذكرتهم الاخيرة عن اجراء مفاوضات بين الشركات الاجنبية والافراد من جهة و بين الحكومة التركية من جهة اخرى فان اولئك الساسة ادركوا الآن انه يستحيل ارغام الحكومة التركية على السير فى خطة تناقض مبدأها الوطيد. هذا وان النص فى المعاهدات لا يكفى وحده اذا كان الترك مصممين على نيل استقلالهم الاقتصادي بل ان عدم الاحتياط لذلك قد يكون منشأ المشاكل والمتاعب فى المستقبل. وتوسع الحلفاء في هذا فى مذكرتهم فاعلنوا استعدادهم لترك بعض التفصيل فجعل موضوع مفاوضات بين الحكومتين التركية والحكومات الاخري وهذا حل يكاد يكون وسطاً بين ما قرره الحلفاء فى لوزان وما اقترحه الترك فى اقتراحاتهم المعارضة من نزع المواد الاقتصادية من جسم المعاهدة

أما التغييرات الجغرافية التى طلبتها تركيا فالمرجح ان يتم الاتفاق على العدول عنها وخصوصا طلب امتلاك جزيرة اضه كالح الواقعة على مصب الدانوب والتى لم تنص المعاهدات السابقة عليها سهواً. أما جزيرة كستلوريزو فايطاليا لا تسلم بردها ولا يسع الحلفاء اكراهها على هذا الرد. غير ان المكاتب السياسى لجريدة الديلي تلغراف يعتقد ان جزر مركب قد تضاف الى نظام جزيرة تندوس المنصوص عليه فى المعاهدة

وبعد ذلك تبقى مسألة المدارس والمعاهد الدينية ومعظم هذه لفرنسا واميركا كما لا يخفى ولكن المعروف ان الحكومة التركية لا تعارض فى بقاء هذه المعاهد والمدارس ولكنها تشترط شروطا خاصة للمدارس كالتى أشترطتها على المدارس الاميركية في سوريه فى اثناء الحرب فان هذه المدارس ظلت مفتوحة بعد دخول الولايات المتحدة فى الحرب لعلم الحكومة العثمانية انها لا تتعرض للشؤون السياسية

ومع ان كل انباء عما يأتى به المستقبل رجم بالغيب فان جميع الدلائل تدل على ان استئناف مؤتمر لوزان سيسفر عن عقد صلح يكون فاتحة عصر جديد فى علاقات الشرق والغرب ومبدأ لنظام حكم جديد فى تركيا يرجى معه ان تسترد قوتها ومقامها اذا ظل أقطابها على مثل ما يشاهد من كبارهم القوم من العناية بامور الدولة والبلاد والاهتمام بشؤونها الاقتصادية والمالية المقطم

## روسيا وتركيا

أذاعة شركة التلغرافات الانضولية ما يأتى :

انعقد مؤتمر الشيوعيين الخامس فى مدينة (باكو) يوم ١٢ مارس فخطب فيه الرفيق (كالينين) خطبة أنحى فيها باللائمة على الترك والخطة التى اتبعوها فى مؤتمر لوزان، وشكا من انحرافهم هناك عن الوفد الروسى.

ثم قال :

« ان الامم الصغيرة لما كانت عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى، فينبغى لروسيا ان تبدل قرارها السابق الذى وعدت فيه الامم الصغيرة بالاستقلال التام، لان روسيا صارت مضطرة بسبب ذلك الى ان توحد فى شخصها الشئون العسكرية والمالية والخارجية الخاصة بتلك الامم »

قالت شركة التلغرافات الانضولية : ونحن مضطرون للتصريح جوابا على القسم الاول من خطبة الرفيق (كالينين) بان وفدنا التركي الذى كان موجوداً فى لوزان قد التزم كل القيود التى تقيدنا بها المعاهدة الروسية التركية، وبذل رجال وفدنا كل ما فى وسعهم لتأييد وجهة النظر الروسية. غير ان هذا لم يكن ليمنعهم من ترجيح وجهة النظر التركية عند التعارض وذلك فى مسألة جعل المضيقين (الدردنيل والبوسفور) مفتوحين للمواصلات الدولية بشرط تأمين (الاستانة) وبحر (مرمرة)

ان تركيا ما زالت — كما كانت من الاول الى الاخر — ناظرة بعين الاهتمام الى مواصلة روابط الصداقة التي بينها وبين روسيا، ولكن الاساس الذى تقوم عليه هذه الصداقة هو اساس التساوى والملاءمة التى يميزها تمييزاً صحيحاً هى تبادل المصلحة المتقابلة والمشتركة وهذا ما نلفت اليه أنظار زعماء روسيا. ونحب على جارتنا ان تعترف بان هنالك دولة تركيا تحافظ على مصالحها وتحسن الدفاع عنها وتميز بين الاقوال والافعال

وان ما يجرى الان من التصعيبات والمشاكل لرعايانا الموجودين فى روسيا والتضييقات التى يلقونها من قناصل روسيا فى مكان لا يمكن ان تطبق على الوعود اللفظية التى نسمعها من ساسة روسيا، بل لا يمكن تأليفها مع القواعد الدولية العامة.

واذا القينا نظرة على الصحف الروسية لا نجد فيها شيئاً يدل على عاطفة صداقة نحو تركيا.

وأما القسم الثانى من خطبة الرفيق (كالنين) وهو القسم الذى يقول فيه « ان الامم الصغيرة عاجزة عن الاحتفاظ بحريتها تجاه الدول العظمى فينبغى ان نحرمها من الاستقلال التام الذى وعدناها به من قبل » فان هذا قول لا نفهم معناه جيداً. فأي فرق أذن بين روسيا وبين الدول التى تزعم انها وضعت مبدأ الوصاية لتدبر به الامم الصغيرة الى ان تبلغ رشدها فتستطيع ان تحكم نفسها بنفسها. ان هذه اللهجة لما يسلب الثقة، فيجب على روسيا ان تبنى صداقتها معنا على اساس واضح صريح وعلى قاعدة المساواة الاهرام

### فى الصين

روابط « الجامعة » بين المانيا والصين

جاء فى الطان انه تأسست جمعية من المفكرين الالمان والصينيين فى بكين وان وزير المانيا المفوض والدكتور « تساي يوان » رئيس الجامعة الوطنية فيها هما من جملة اعضاء الشرف فيها

وهذه الجمعية تضم ١٢٢ عضوا من الالمان و ٢٩٩ من الصينيين، وغايتها المساعدة على تسوية جميع المسائل المتعلقة برفاهية الطلبة الالمان والصينيين المقيمين فى البلادين

وهي متصلة بوجه خاص مع لجنة الجامعة في جيتنجن

## موقف الفرنسيين

ازاء المانيا

رأى جريدة المانية

نشرت جريدة « راجرز ناجبلات » مقالا هاما عن سياسة التعويضات بمناسبة خطاب القاه المستشار كونو تأسف فيه على الوحدة التى صارت اليها المانيا فقالت الجريدة ان السياسة الالمانية عجزت عن ان توجد فى أى شعب آخر عاطفة الصداقة الخالصة ويمكن القول بان لا يوجب شعب من شعوب أوروبا لم يتألم بسبب الامبراطورية الالمانية فالمانيا كانت تهدد فرنسا ابداً وقد طمحت الى منازعة بريطانيا العظمى فى مركزها العالمى واتحدت مع النمسا والمجر ثم شنت غارة شعواء على الاجناس السلافية في الشرق وشعرت المانيا ان بها من القوة ما يمكنها من تحدى العالم باسره ولكنها أخفقت لانها قدرت قوتها فوق قدرها الحقيقى فمن العجيب ان يأسف المستشار كونو على حالة المانيا الحاضرة فى وحدتها فالالمان لم يفهموا بجلاء موقف المانيا حتى بعد عقد الصلح لانهم بدلا من أن يبذلوا جهدهم فى الاتفاق مع فرنسا حاولوا بكل طريقة ان يتملصوا من ديونهم نحوها. وقد تكون مطالب فرنسا فى بعض المسائل زائدة عن الحد ولكن لا ينبغى للالمان ان يعجبوا لاعمال فرنسا واذا كان بوانكاريه وفوش يسيطران الان على البلاد الفرنسية فذلك راجع الى الخطة التى اتبعتها المانيا وما دامت المانيا تعمل على مناهضة فرنسا فان هذه لا تستطيع ان تنزع سلاحها وان احتجاجات المستشار كونو على أعمال العنف التى يأتيها الفرنسيون لم تجد الاصدى ضعيفاً فى أوروبا اذن ليس امام المانيا مخرج الا التفاهم المباشر مع الفرنسيين وهم لا يقتنعون اذا أقامت المانيا البراهين على اخلاصها. فاذا كان المستشار كونو يجنح فى ان يسلك السبيل الذى يظهر انه عثر عليه بعد جميع الاغلاط التي ارتكبها اسلافه فان الامل يقوى فى استتباب السلام باوروبا فالشعب الفرنسى فى الحقيقة لا يعمل على زيادة المتاعب الماثلة امام المانيا حيث ان من مصلحته ان تكون جارته صديقة له وحرة فى حياتها، وانه يفضل ذلك على ان يجاوره شعب مستذل يذوق مرارة وتربطه سلاسل الكراهية السياسة

### حكومة انقره ورد الحلفاء

روما ـ ورد تلغراف من الاستانة ينبيء بان حكومة انقرة صرحت بانه اذا كانت الاخبار الذائعة عن مضمون رد الحلفاء مطابقة للحقيقة فيكون من الصعب الوصول الى اتفاق

### حكومة السوفيت والرور

برلين ـ روت الصحف ان الحكومة الروسية أرسلت شحنة من القمح مخصصة للعمال الالمان فى الرور تأييداً لخطة المقاومة التى يقومون بها. وقد نقلت هذه الشحنة من ريفال

## جمهورية بلاد الرين

### بين السياسة الفرنسوية والسياسة البريطانية

كل مطلع على تاريخ أوربا السياسى الحديث يعلم ان جمل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا من أقدم تقاليد السياسة الفرنسوية كما ان معارضة هذه السياسة من تقاليد السياسة البريطانية . وقد كان ريشليو يسمى بلاد الرين « مرجنا المريع » وأراد وليم بت من أعلام رجال السياسة البريطانية فى مطلع القرن التاسع عشر ان يوسع حدود روسيا الى أقصى ما يمكن فى غربى الرين سنة ١٨٠٥ . اما غرض فرنسا من سياستها فايجاد حدود منيعة تصونها من توسع الجرمان وتجعلها بقبضها على الرين قابضة على مفتاح التفوق فى أوربا ، واما غرض بريطانيا العظمى فكان — وما زال — ان لا تقوم فى اوربا دولة متفوقة لانها ترى ان راحتها وسلامتها بل تفوقها أيضا تقضى بوجود توازن اوربى تكون هى خارجة عنه ترجح منه الكفة التى ترى من مصلحتها ترجيحها

ولم يكن التفوق فى اوربا من مقاصد السياسة الفرنسوية وحدها فقد قصدته أمم كثيرة غيرها كانت بريطانيا العظمى تقابلها بنفس المعارضة ظاهراً أو باطنا ومن الامثلة على ذلك قيامها مع الالمان على نابليون الكبير ومناصرتها لليابان على الروس وقيامها الاخير مع فرنسا على المانيا وتعضيدها السلبي المعنوى الان لالمانيا على فرنسا فالسياسة البريطانية واحدة من هذا القبيل فى جميع الادوار كما ان السياسة الفرنسوية واحدة فى مسئلة الرين منذ عهد بعيد

كانت فرنسا تريد والحرب دائرة الرحى ان تنال سلفا من حليفتها ما يؤيد سياستها التقليدية فكتب فى ذلك المسيو بريان رئيس الوزارة الفرنسوية فى ١٢ يناير سنة ١٩١٧ الى المسيو بول كامبون سفير فرنسا فى لندن كتابا سريا هذا بعضه :

« ان هنالك مسئلة لابد ان تقضى الضرورة بظهورها وهى مسئلة ضفة الرين اليسرى فرجالنا المتمسكون باقدم تقاليد سياستنا الوطنية يطالبون بها كميراث مفقود ... على انه يخشى أن يعتبر استرجاعنا لبلاد الرين التى أخذت منا منذ قرن من قبيل الفتح فيصبح من شأنه اقامة العقبات فى وجوهنا ... نحن نرى ان المانيا يجب أن لا تتجاوز نهر الرين فيما بعد ويجب ان يتبادل الحلفاء النظر فى تنظيم تلك الاقطار وحيادها واحتلالها الموقت . ومن المهم أن يكون لفرنسا التى يهمها شكل ذلك القطر السياسي أكثر مما يهم سواها رأى راجح فى حل هذه المشكلة »

ولكن المفاوضات التى أجراها السفير الفرنسوى فى لندن فى ذلك الحين لم تسفر عن غير الرفض التام . والقى المستر بلفور وزير الخارجية البريطانية فى شهر نوفمبر من تلك السنة خطبتين حمل فيهما حملة شديدة على انشاء حكومة مستقلة على ضفة الرين اليسرى وكذب تكذيبا قاطعا ما أذيع عن اتفاق الحلفاء على انشاء حكومة كهذه ثم قال « ان مثل هذا الحل لم يدخل قط فى سياسة الحكومة البريطانية وطالما كرر المستر لويد جورج قوله « يجب ان لا نخلف الزاس لورين جديدة » وقوله « وكان أعظم ما اربى حين ذهبت لاول مرة الى باريس تمثال ستراسبورغ المجلل بالسواد فيجب ان لا نجعل المانيا تقيم تمثالا كهذا »

وظلت هذه المسئلة فى هذه الحالة الى ان جاءت الهدنة وفازت السياسة البريطانية باتقاف الجيوش الفرنسوية عن السير حتى الرين رغم الحاح المرشال فوش ثم ان المرشال كتب كتابا الى المسيو كليمانسو فى ٢٧ نوفمبر سنة ١٩١٨ الح فيه فى ضرورة جعل الرين الحد الفاصل بين فرنسا والمانيا وكتب بالمعنى نفسه فى ١٠ يناير سنة ١٩١٩ الى جميع قواد الحلفاء العامين وعمد المسيو كليمانسو بعد درس اراء المرشال فوش الى العمل باساسها فوضع فى ٢٥ فبراير سنة ١٩١٩ مذكرة مفصلة مؤيدة بالادلة والبراهين طلب فيها من الحلفاء جعل بلاد الرين الغربية مستقلة استقلالا تاما لتكون فاصلا بين فرنسا وبلجيكا من جهة والمانيا من جهة اخرى . وارسل هذه المذكرة الى الرئيس ولسون قبل قدومه الى باريس وبسط مضمونها للكولونل هوس فى باريس فلما ذهب المستر لويد جورج والرئيس ولسون الى باريس عقد مؤتمر خبراء لاعداد اعمال رؤساء الحكومات مؤلفا من المسيو تاردبو ( فرنسا ) والمستر فيليب كار ( انكلترا ) والمستر مزيس ( اميركا ) ودام جلسات متعددة لم تسفر فيها اجماعه عن الموافقة على وجهة النظر الفرنسوية مع كل ما بذله المسيو تاردبو من الجهد فى ذلك وتقرر فى النهاية ان ترفع المسئلة الى الرؤساء

ولكن الجدال عينه قام بين الرؤساء وتماثلت فيه آراء المستر لويد جورج والرئيس ولسون واتفق كلاهما على الاستعاضة من المشروع الفرنسوى بمعاهدة تضمن بها الدولتان سلامة فرنسا وباحتلال بلاد الرين ١٥ سنة ضمانا لوفاء المانيا بالعهود المدرجة فى المعاهدة فاذا لم تقم بها فمدد الاحتلال اجلا آخر . وقبل المسيو كليمانسو هذا الحل الا أن المرشال فوش عارضه بمقالة نشرها فى جريدة الماتان فى ١٨ ابريل سنة ١٩١٩ فقامت عليه قيامة الرئيس ولسون والمستر لويد جورج واكرهاه على الاعتذار عن عمله ولكنه عاد فكرر الرأي نفسه عند ما عقد المؤتمر جلسته العامة للنظر فى المعاهدة فاعترض المارشال على النقط نفسها . ولكن المؤتمر رد اعتراضه بالاجماع وقال المستر بونارلو الذى كان حينئذ احد أعضاء الوفد البريطاني : « لو وقف قائد انكليزي مثل هذا الموقف ضد حكومته لما بقى فى منصبه دقيقة واحدة »

ولم تقف المسئلة عند هذا الحد فانه عند ما قدمت المعاهدة لمندوبى المانيا اعترضوا فى ما اعترضوا عليه على احتلال بلاد الرين فاغتنم المستر لويد جورج هذه الفرصة وعاد الى اعتراضاته السابقة طالبا الغاء الاحتلال والاكتفاء بمعاهدة الضمان فعادت المسئلة الى بساط البحث من جديد ومما قاله مستر بونارلو فى اثناء المناقشة فى شأن هذا الاحتلال هو : « ان للاحتلال غرضين الاول وقاية فرنسا والثانى تنفيذ المعاهدة وفى كلا الحالين لا تكون مدة ١٥ سنة كافية » ولكن انتهى الامر برجوع الجميع الى النص الذى اتفقوا عليه قبلا . ومن يرجع الى مذكرات مؤتمر الصلح يجد ان مسئلة الرين دام البحث فيها نحو أربعة أشهر وفى كثير من الاحيان مرتين فى النهار وكانت هذه الابحاث عراكا دائما بين السياسة التقليدية البريطانية تعضدها الولايات المتحدة . والسياسة التقليدية الفرنسوية فاذا كانت الاولى قد فازت فى مؤتمر الصلح ولو فوزا غير كامل فهل تفوز الثانية الان ، وما هى الوسائل التى تتخذها السياسة البريطانية فى هذه الايام لكى تحول دون ما اقامت فى وجهه سدا منيعا يوم كان الدم البريطانى والدم الفرنسوى يراقان فى ساحة واحدة لغاية واحدة ؟

ان رجال السياسة الفرنسوية يتكلمون اليوم فى ضرورة انشاء جمهورية مستقلة فى بلاد الرين والجرائد الفرنسوية طافحة باخبار هذه الدولة الجديدة وكيف يجب ان تؤلف فاذا صرفنا عن جميع ضروب المقاومة التي يبديها الالمان النظر لمعارضة تحقيق هذه الفكرة التى يبدو انها خطر على كيانهم فلا نظن ان فى بريطانيا العظمى سياسيا مسؤولا واحدا يجرأ على نقض تقاليد عريقة فى سياسة حكومته طالما خاضت من أجلها الحروب وسفكت الدماء فمسئلة الرين من هذا القبيل ليست مسئلة فرنسوية المانية بل مسئلة أوربية عامة

توفيق اليازجي

المقطم

جاء من موسكو ان حكومة السوفيت أوصت فى الشتاء الماضى بصنع ثلاثة ملايين بندقية فى أسوج والمانيا . و ١٢٥ الف بندقية من البنادق المتعددة الطلقات فى تشكوسلوفاكيا . و ١٧٠ مدفعا من المدافع السريعة وثلاثة الاف طن رصاص فى المانيا . وأربعين طيارة من احدث طرز فى أسوج

***

كان شبه جزيرة القريم قبل الثورة الروسية من أغنى مقاطعات روسيا ولكن أهله نقصوا الى النصف بعد مجاعة ١٩٢١ — ١٩٢٢ فصاروا الان ٦٠٠ الف منهم ثلثهم لا يستطيعون ان يعولوا انفسهم ولا بد ان يموتوا جوعا ان لم يدعمهم أحد

***

قدرت نفقات ايطاليا فى الحرب منذ سنة ١٩١٤ نحو ٥٧٦٠ مليون جنيه . وقدر المال الذي استرجعته من الشركات التى ربحت ارباحا فاحشة فى الحرب نحو ١٦ مليون جنيه

***

من أغرب ما يذكر عن لينين حاكم روسيا المطلق ان الجرائد الانجليزية والفرنسوية التى نطالعها لا تذكر اسمه الا هكذا لينين مجرداً من الالقاب والكنى فلا تقول المستر لينين ولا المسيو لينين . ولا نعلم ما تفعل غيرها . وقد تابعناها نحن فنقول لينين مجرداً وهذا لا مثيل له ولم نسمع عن انسان اخر عومل بمثل هذه المعاملة ولا ندرى لهذا سببا . ويقال الان انه مريض بذات الرئة وان المرض مشتد عليه . ولسنا نعلم اذا مات ايصفونه بالمرحوم وبما شاكل من النعوت أم يبقى لينين مجرداً

السيسة

---

### جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة وطول الرئيسى -

شهر رمضان المبارك سنة ١٣٤١

| [illegible] | رمضان | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ع ق | ع ق | ع ق | ع ق |
| ٥ | ٩ | اربعاء | ٩ ٤٤، | ١٣،١١ | ٣٧،٥ | ٥٤،٨ |
| ٦ | ١٠ | خميس | ٩ ٤٣، | ١٢،١١ | ٣٧،٥ | ٥٣،٨ |
| ٧ | ١١ | جمعه | ١٠،٤١ | ١١،١١ | ٣٧،٥ | ٥ ،٨ |
| ٨ | ١٢ | سبت | ٩ ٣٩، | ١٠،١١ | ٣٧،٥ | ٥٢،٨ |